علي وانا مستخف عنه فامهلته لاقيم عليه الحجة فبلغه الرسالة
وادع الي عبادتي فقال موسي رب اشرح لي صدري ويسر لي امري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا يكون
عونا لي في الرسالة قال الله تعالي قد اوتيت سولك يا موسي اذهب
انت واخوك باياتي الي فرعون انه طغي في القول والفعل لا يغركم
زينته وتكبره فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشي فيرجع عن
تكبره قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا في العقوبة
او ان يطغي فيقتلنا قال لا تخافا انني معكما اسمع واري
ما يفعل بكما فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسرايل ولا تعذبهم فكانت هذه المخاطبة لموسى وهو
والرسالة له ولاخيه هارون وموسي في المخاطبة مع ربه
وزوجته بنت شعيب فاشتد بها الطلق فسمع اشباحا في
ذلك الوادي سكان الجن فاتوا اليها واوقدوا عندها النار
وجلسوا وقبلوها فلما ولدت انصرفوا عنها **حديث** دخول
موسي عليه الصلاة والسلام الي مصر ثم قيض الله تعالي
لابنة شعيب راعيا من اهل مدين فعرفها وحملها الي ابيها
شعيب عليه السلام فلم تزل عنده حتي فرغ موسي من امر
فرعون وعاد الي بلاد النبوة فبلغ ذلك شعيبا فلم تزل عنده
الي ان ردها عليه وسار موسي في الطور الي ان اتي العمران
فاوحي

فاوحي الله اليه بقدوم اخيه هارون وهو يوميذ وزير من وزرا
فرعون لا يفارقه ليلا ولا نهارا فبينما هو قد نام اذ اتاه في منامه
ومعه شراب ابيض في كاس من الياقوت وقال له يا هارون اشرب
هذه الشربة فانها تحفة البشري وهو ان اخوك موسي قد قدم من
ارض مدين رسولا وانت شريكه في الرسالة الي فرعون فانتبه هارون
ذاهبا فظن انه من الشيطان ثم عاد الي النوم فعاد اليه القايل كذلك
ثلاث مرات ثم قال له قم الي اخيك وكانت الابواب مغلقة فاحتمله
الملك الي خارج الطريق وقال له امض يا هارون واستقبل اخاك
فقال له هارون وكيف اسلك في هذا الليل طريقا لا اعرفها فنزل له
جبريل وبشره بالرسالة مع اخيه موسي الي فرعون وقال له لا تخف
يا هارون ثم حمله جبريل حتي انتهي الي شاطي النيل فالتقي باخيه
موسي وبشره بالشركة في الرسالة ثم اقبلوا يريدان امهما وجبريل معهما
حتي انتهوا الي الباب فقال هارون دعني اقرع الباب فانها توقف
فرحي وكانت امهما قايمة تصلي فانكرت القرع لانه كان في غير وقته
ثم قالت هو قرع ابني هارون فقامت من محرابها حتي دنت من
الباب وقالت من هذا فقال انا مالك موسي عليه الصلاة والسلام
حتي سمع صوتها حتي قال لها انا ولدك موسي وهذا اخي هارون فعجلت
وفتحت الباب فلما نظرت اليهما صاحت صيحة عظيمة وغشي عليها
فقال جبريل لا يفيقها من غشيتها الا دموعك يا موسي فوضع موسى وجهه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)